واعذني تقول عذت اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي
لجات اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجات
اي ملجا ولذت بملاذ والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس يا رقيب من اسمايه تعالى
الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شي فعيل بمعنى
فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه
فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اي
حفظة اي يكونون معه الرقيب الحفيظ ورقبه يرقبه
رقبة ورقبانا بالكسر فيهما ورقوبا وترقبه وارتقبه انتظره
والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله لم ترقب قولي معناه لم
تنتظر قولي والترقب تنتظر وكذلك الارتقاب وتوقع الشي
ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلفه من ولده
وعشيرته والرقيب المنتظر وارتقب اشرف وعلا
يا مجيب في اسما الله تعالى المجيب هو الذي يقابل الدعا والسوال
بالقبول والعطا وهو اسم فاعل من اجاب يجيب واحرسني
حرسه حراسة حفظه والحرس مصدر قياس لا سماع والحرس
تبع المراد لحد الحارس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون
لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحارس كانه منسوب الى الحرس
قبصار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع وقول عمر
الا انبيكم بليلة هي افضل من ليلة القدر حارس حرس في
سبيل الله لا يوب الى رحله اي ليلة حارس من قوله افضل
الاعمال الحال المرتحل اي عمل الحال لعله لا يوب الى رحله
اي لا يرجع الى منزله في موضع الحال وتقديره بايتا من

من الحيوة غير راجع اليها في لغتي النفس في كلام
العرب على وجهين احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه
وفي نفس فلان ان يفعل كذا اي في زعمه والثاني ان معنى
النفس حقيقة الشي وجملته يقال قتل فلان نفسه والمعنى انه
وقع في الهلاك بذاته كلها ثم العرب تعني النفس حقيقته يقال
هلكت نفس فلان اي هلك هو وعلى هذا فسر قوله عز وجل تعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم ما اعلم ولا اعلم ما تعلم ثم قال
ويجي بمعنى الانسان قال تعالى النفس بالنفس اي الانسان بالانسان
انتهى وديني والدين في اصل اللغة معناه اللزوم ويتصرف في
العربية على خمسة اوجه الملة والعادة والحساب والطاعة
والجزا وكل ذلك مما يلزم الانسان والمراد بالدين الذي نسبت
اليه الفضايل الملة فهو بمعنى الدين الواقع في قوله عز وجل هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
اي ليعليه على كل ملة بان الله عز وجل بها ولقد قال بعض المشهورين
الدين كلمة فارسية واستدل على ذلك بان الدين يوجد في كتب
الفرس القديمة من قبل ان يدخل العرب بينهم يعنون خطا يكتبونه
علوم دينهم ونحن لا نفرق هذا والصحيح ان الدين كلمة عربية
ومالي المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة
ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق
عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل يتمول
اذا صار ذا مال وقد مول غيره ويقال رجل مال اي كثير المال
كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال وداري الدار اسم
جامع للبنا والعرصة والمحلة وقيل للبلاد ديار لانها جامعة لاهلها

Copyright King Saud University